

للتغطية على الانتفاضة الفلسطينية.. سفيان السامرائي صبي "آل سعود" المتصهين يهاجم "حماس" ويدعم إسرائيل

بدأ النظام السعودي تحريك إعلامه المأجور للتشويش والتغطية على الانتفاضة الفلسطينية تزامنا مع ذكرى النكبة وتنديدا بنقل السفارة الأمريكية للقدس.

وبرز في كتيبة "ابن سلمان" الإعلامية المأجورة، الإعلامي العراقي سفيان السامرائي رئيس تحرير موقع "بغداد بوست" - المدعوم سعوديا - والذي خرج ليعلن صهيونيته ويكشف عن وجهه الحقيقي بمهاجمته "حماس" لصرف الأنظار عما يحدث في القدس.

ودون "السامرائي" صبي "آل سعود" في تغريدة له عبر حسابه الرسمي بتويتر رصدتها (وطن) وأرفق بها صورة لمتظاهر فلسطيني معاق مهاجما "حماس" ما نصه: "الإعلام المفاول والمماتع الموالي لأيران يحاول ترويح هذه الصورة المفتعلة لمعوق مشارك في المواجهات لتأجيج الوضع في غزة وخلق الأوراق"

وتابع مزاعمه: "ويمنع نشر اي صورة عن مجزرة التاريخ الكبرى التي حدثت ضد الفلسطينيين في مخيم اليرموك بدمشق على يد عصاة الثلاثة "أيران وداعش والإخوان"

ولتبرير هجومه على "حماس" وخلق الأوراق، وحتى يظهر أنه لا يعادي الفلسطينيين، أفحم "السامرائي" إيران بقوله: "إيران تأمر حماس بتصعيد الموقف في غزة. وحماس تستخدم عناصرها ككبش فداء لإستقطاب الرأي العام العربي للتغاضي عن مجزرة مخيم اليرموك التي تعتبر أكبر مجزرة بتاريخ البشرية تصيب الفلسطينيين على يد مليشيات إيران الطائفية والبعث الفاشي و #داعش وابواق إيران داخل الأعلام العربي تستنفر"

ودائما ما تحتفي وسائل الإعلام الإسرائيلية بتغريدات وتصريحات "السامرائي" المقرب من ثامر السبهان، وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، منذ أن كان "السبهان" سفيراً للسعودية في العراق.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحتفي فيها صفحات ووسائل إعلام إسرائيلية، بتصريحات "السامرائي" الذي دائماً ما يغازل إسرائيل في تغريداته بشكل غير مباشر (على الطريقة السعودية) بمهاجمته إيران واعتبارها العدو الأول للعرب لا إسرائيل.

تلك التصريحات التي تسببت في هجوم عنيف من قبل النشطاء على الإعلامي العراقي، حيث اتهموه بـ"التصهين" والاختباء وراء ستارة (مهاجمة إيران) لتنفيذ هدف أبعد وهو دعم إسرائيل والترويج لسياستها بشكل غير مباشر وبطريقة احترافية لا تؤلب عليه نشطاء العرب.

ويتبع "السامرائي" نفس سياسة الكاتب الجزائري أنور مالك، حيث لفت نشطاء إلى تحولهم المفاجيء لمهاجمة قطر بعد الأزمة الخليجية، مؤكداً أن سفيان السامرائي هو الآخر يمثل في موقعه الإخباري وتغريداته وجهة نظر السعودية التي تدعمه بسخاء لمهاجمة خصوم المملكة وتشويه صورتهم.

وبدا واضحاً في الفترة الأخيرة الدفاع المستميت لأمثال "مالك" و"السامرائي" عن المملكة العربية السعودية لدرجة أثار الاستغراب لدى الكثير من المغردين الذين أكدوا أنهم قد حقق رقماً قياسياً في النفاق ينافسون فيه "آل سعود" أنفسهم، في حين اعتبر مغردون أنهم كسعوديين يخجلون من أن "يطبلوا" لبلدهم بهذه الطريقة، موضحين بأن "الرز" يجعلهم يقولون ويفعلون أكثر من ذلك.

ي حين أكد رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن سفيان السامرائي هو إحدى أدوات "آل سعود" التي تستخدمها ضد إيران ويتلقى دعماً مالياً منهم، مشددين بأن موقعه "بغداد بوست" الذي يرأس تحريره والموجه ضد إيران يأتي ضمن هذه السياسة.

في وقت يُلاحَظ كذلك أن نشاطه ككاتب، اقتصر في الآونة الأخيرة على سجال طائفي توسُّط الجارتان إيران والسعودية، فتحوَّل الرجل إلى قلم سعودي بامتياز، يُدافع عن أطروحتها الطائفية على حساب باقي مكونات المنطقة، المشتعلة أساساً بنيران الطائفية.